

Distr.: General
14 August 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين
منح المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية مركز المراقب في
الجمعية العامة
رسالة مؤرخة ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

تشرف البعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة بأن تطلب، وفقا للمادة ١٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند إضافي بعنوان "منح المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية مركز المراقب في الجمعية العامة" في جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة.

وقد قدم طلب مماثل للدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة (متضمن في الوثيقة A/54/193). وتقدم السويد هذا الطلب نيابة عن الدول التالية الأعضاء في المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية وهي: اسبانيا وأستراليا وأوروغواي وبربادوس والبرتغال وبلجيكا وبوتسوانا وجنوب أفريقيا والدانمرك والسويد وشيلي وفنلندا وكندا وكوستاريكا وناميبيا والنرويج والهند وهولندا.

ووفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، مرفق بهذا الطلب المذكرة التفسيرية (انظر المرفق).

(توقيع) بيير سشوري
السفير فوق العادة والوزير المفوض
الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ آب/أغسطس ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسويد لدى الأمم المتحدة

مذكرة تفسيرية

المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية (يشار إليه فيما يلي باسم "المعهد") هو منظمة حكومية دولية تتخذ مقرها في ستكهولم بالسويد، وأنشئ بموجب اتفاق إنشاء المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية، المعقود في ستكهولم في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٥ بين الدول الأعضاء الأربع عشرة المؤسسة للمعهد. وهو يضم حالياً ١٩ من الدول الأعضاء (حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠)^(١)، فضلاً عن مساهم واحد من غير الدول الأعضاء؛ وهناك عدد من طلبات العضوية التي لم يُبت فيها بعد المقدمة من دول عديدة. وتتمثل الولاية العامة للمعهد في تعزيز الديمقراطية المستدامة ومساعدة عملية الأخذ بالديمقراطية في كافة أنحاء العالم.

وبصفة أكثر تحديداً، تتمثل أهداف المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية فيما يلي:

- تعزيز الديمقراطية المستدامة والنهوض بها في كافة أنحاء العالم؛
- توسيع نطاق تفهم القواعد والأحكام والمبادئ التوجيهية التي تنطبق على التعددية الحزبية والعمليات الديمقراطية، وتعزيز تنفيذها ونشرها؛
- تعزيز ودعم القدرات الوطنية على تطوير طائفة كاملة من الصكوك الديمقراطية؛
- توفير منتدى للالتقاء لتبادل الأفكار والآراء بين كافة المشاركين في العمليات الانتخابية في سياق بناء المؤسسات الديمقراطية؛
- زيادة المعرفة بالعمليات الانتخابية الديمقراطية وتعزيز تعلم تلك العمليات؛
- تعزيز الشفافية والمساءلة والروح الاحترافية والكفاءة في العملية الانتخابية في سياق التطور الديمقراطي.

وفي إطار هذه الولاية الواسعة النطاق، يضطلع المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية بأربع مجموعات رئيسية من الأنشطة: برنامج القواعد والمبادئ التوجيهية الذي يهدف إلى وضع المعايير للممارسات الديمقراطية؛ وبرنامج بناء القدرات الذي يهدف إلى بناء القدرات الديمقراطية في بلدان أو مناطق مختارة؛ وبرنامج البحوث التطبيقية الذي يهدف إلى سد الفجوة التي تفصل بين الدوائر الأكاديمية والممارسين على أرض الواقع، من خلال

توفير منتديات للالتقاء، فضلا عن أنشطته البحثية العملية في مجال اختصاصه؛ والخدمات الإعلامية المتعلقة بالقضايا المتصلة بالديمقراطية، ويتبنى المعهد، في كل ما يظطلع به من أنشطة، نهجا يتجنب الوصفات الجاهزة فيما يتعلق بترويج الديمقراطية ومساعدة التحول الديمقراطي؛ وبالتالي، فإنه يختار عرض خيارات للأخذ بالديمقراطية أكثر مما يقدم حلولاً محددة بصورة مسبقة. وتوفر الدعم لأعمال المعهد أمانة دولية تتألف من نحو ٦٠ موظفاً، يتم تعيينهم بصورة دولية.

وتتألف أجهزة المعهد من مجلس الإدارة، ولجنة الترشيح، ومجلس المديرين، والأمين العام للمعهد، والأمانة العامة للمعهد. ويقدم مجلس الإدارة التوجيه العام لعمل المعهد. ويقوم باستعراض أنشطته، وتعيين أعضاء مجلس المديرين ولجنة الترشيح، ويتألف مجلس المديرين، الذي يعينه مجلس الإدارة، من عدد يتراوح بين ٩ أعضاء و ١٥ عضواً، يعملون بصفتهم الشخصية، وينتخبون على أساس انجازاتهم في ميادين القانون والتقنيات الانتخابية والنظم السياسية والمجالات الأكاديمية ذات الصلة بعمل المعهد. ويضع مجلس المديرين سياسات المعهد، على أساس التوجيه العام الذي يقدمه مجلس الإدارة، ويقوم بتعيين الأمين العام. وتقوم لجنة الترشيح، التي يعينها مجلس الإدارة، بترشيح الشخصيات المرموقة المؤهلة لعضوية مجلس المديرين لكي يعينها مجلس الإدارة.

وإحدى السمات الهامة في أسلوب عمل المعهد في تقديم المساعدة في مجال التحول الديمقراطي تتمثل في الشراكات التي يقيمها مع المنظمات الدولية الأخرى، حيث ترتبط عملية الأخذ بالديمقراطية ارتباطاً وثيقاً بسائر قضايا السياسات العامة الجوهرية، مثل قضايا حقوق الإنسان، وإدارة الصراعات، والتنمية المستدامة، والتمثيل النيابي والمشاركة للجميع، والشفافية. وفي هذا السياق، وقّع المعهد مذكرات تفاهم أو اتفاقات تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد البرلماني الدولي، ولجنة الحقوقيين الدولية، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية والمنظمة الدولية للفرانكوفونية. كما يعمل المعهد بصورة وثيقة مع منظمات دولية أو إقليمية أخرى، مثل مختلف هيئات الأمم المتحدة (وبخاصة شعبة المساعدة الانتخابية)، والبنك الدولي، ومنظمة الوحدة الأفريقية، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأوروبي. ونظراً لأهمية العمل مع مؤسسات المجتمع المدني، ترتبط بالمعهد حالياً أيضاً خمس من المنظمات غير الحكومية الدولية، التي وافق عليها مجلس الإدارة.

وفي السنوات القادمة، سيواصل المعهد التركيز في برنامج عمله على عدة مواضيع رئيسية، من قبيل الديمقراطية وإدارة الصراعات، والعلاقة بين التحول الديمقراطي والتنمية المستدامة والقضاء على الفقر، والحق في الديمقراطية كحق من حقوق الإنسان. وسيواصل

المعهد أيضا أنشطته الهامة في مجال بناء القدرات في بلدان مختارة. وفي كل مجال من هذه المجالات للعمل، يعتقد أن زيادة تبادل الخبرات مع الأمم المتحدة أمر بالغ الأهمية. ففي حين يعمل المعهد بالفعل مع الأمم المتحدة من خلال مختلف الترتيبات، فإنه يعتقد أن من المستحسن تعزيز وتوطيد الروابط مع الأمم المتحدة، وأن منح المعهد مركز المراقب في الجمعية العامة سيكون أمرا مفيدا للطرفين على حد سواء. وبناء عليه، وعملا بالقرار الذي اتخذته مجلس الإدارة ومجلس المديرين، يطلب المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية منحه مركز المراقب في الجمعية العامة.

الحواشي

(١) وتحضر أوروغواي، التي انضمت للمعهد في أيار/مايو ٢٠٠٠، حاليا، اجتماعات مجلس إدارة المعهد بصفة مراقب لا يحق له التصويت إذ أنها تنتظر تصديق البرلمان على الاتفاق.